

January 2012



منظمة الأغذية  
والزراعة للأمم  
المتحدة

联合国  
粮食及  
农业组织

Food and  
Agriculture  
Organization  
of the  
United Nations

Organisation des  
Nations Unies  
pour  
l'alimentation  
et l'agriculture

Продовольственная и  
сельскохозяйственная  
организация  
Объединенных  
Наций

Organización  
de las  
Naciones Unidas  
para la  
Alimentación y la  
Agricultura

## لجنة مشكلات السلع

### الدورة التاسعة والستون

روما، 28 – 30 مايو/أيار 2012

تقرير الاجتماع الاستثنائي لما بين الدورات المشترك بين  
الجماعة الحكومية الدولية المختصة بالحبوب والجماعة الحكومية الدولية المختصة بالأرز  
(روما، إيطاليا، 24 سبتمبر/أيلول 2010)

1- لا زال عرض الحبوب والطلب عليها في العالم يبدوان متوازنين بما فيه الكفاية. وفي حين أن الجماعتين تقران بالارتفاع المفاجئ في الأسعار وتدهور أفاق أسواق الحبوب في الأشهر الأخيرة، لا سيما بالنسبة إلى القمح، فإنهما لم تخلصا إلى أن هذا الوضع مؤثر إلى أزمة غذائية تلوح في الأفق. وقد كان نقص المحاصيل غير المتوقع في بعض أهم البلدان المصدرة وما أعقبه من تدابير وطنية وسلوك المضاربة، بدلاً من أساسيات الأسواق العالمية، من بين العوامل الرئيسية الكامنة وراء الإرتفاع الحاد الذي سجلته الأسعار العالمية في الآونة الأخيرة وتقلب الأسعار الكبير. وتعتبر بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض الأشد تضرراً من هذا الارتفاع في الأسعار. وأعربت الجماعتان عن تعاطفهما مع البلدان التي تضررت من الكوارث الطبيعية.

2- وأقرت الجماعتان بأن ارتفاع الأسعار والتقلب غير المتوقعين هما من بين الأخطار الرئيسية التي تهدد الأمن الغذائي وبأنه يجب معالجة أسبابهما الجذرية، وعلى وجه الخصوص:

- (أ) الافتقار إلى المعلومات الموثوقة والحديثة بشأن عرض المحاصيل والطلب عليها وتوافر الإمدادات المتاحة للتصدير؛
- (ب) عدم كفاية شفافية الأسواق على جميع المستويات، بما في ذلك في ما يتعلق بأسواق العقود الآجلة؛

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: [www.fao.org](http://www.fao.org)

(ج) تزايد الروابط مع الأسواق الخارجية، ولا سيما آثار عملية "هيمنة القطاع المالي" على أسواق العقود الآجلة؛

(د) التغييرات المفاجئة الناجمة عن حالات الأمن الغذائي الوطنية؛

(هـ) عمليات الشراء والتكديس الناجمة عن حالات الذعر.

3 - وبالنظر إلى تزايد تعقيد العوامل التي تؤثر في أسواق السلع الزراعية، تقترح الجماعتان تعزيز المعلومات والشفافية في ما يتعلق بالأسواق. وتوصي الجماعتان بتكثيف جمع المعلومات ونشرها في المنظمة على جميع المستويات. وتوصي بشكل خاص باتخاذ إجراءات، بما في ذلك تعزيز قدرات جميع الشركاء في ما يخص رصد النوايا الزراعية وتنمية المحاصيل ومعلومات الأسواق المحلية. كما تشجعان تحليل مختلف أبعاد سلوك أسواق العقود الآجلة، بما يشمل مشاركة المتداولين غير التجاريين.

4 - وتقر الجماعتان بأن لجنة الأمن الغذائي العالمي ستنظر خلال دورتها المقبلة في قضايا حالات الضعف والمخاطر.

5 - وتوافق الجماعتان على ضرورة الإضطلاع بعمل إضافي في المجالات الثلاثة التالية:

(أ) إجراء تحليلات للنهج البديلة من أجل التخفيف من حدة تقلب أسعار المواد الغذائية بهدف دعم عملية اتخاذ القرارات الخاصة بالسياسات؛

(ب) إنشاء آليات جديدة للنهوض بالشفافية وإدارة المخاطر المرتبطة بالمصادر الجديدة لتقلب الأسواق؛

(ج) استكشاف السبل الكفيلة بتعزيز شراكات المنظمة مع المنظمات الأخرى ذات الصلة التي تضطلع بأعمال تتعلق بهذه القضايا.

6 - وكما ينص على ذلك إعلان مؤتمر القمة العالمية حول الأمن الغذائي لعام 2009، فإن البلدان الأعضاء "توافق على الامتناع عن اتخاذ التدابير التي لا تتسق مع قواعد منظمة التجارة العالمية، والتي تخلف تأثيرات سلبية على الأمن الغذائي العالمي والإقليمي والوطني".

7 - وتوافق الجماعتان على أن زيادة الاستثمار في الزراعة والتكنولوجيات الجديدة والسياسات الجيدة تشكل، ضمن أمور أخرى، العناصر الرئيسية لضمان تحقيق الأمن الغذائي العالمي.